من ابن شيبة الناسخ يحيى ويليه الأوزاعي وقد صحح الحاكم هذا الحديث
من طرقه الثلاثة وقال أحمد عقب روايته لطريق شيبان قوله
وهو أصح ما في الباب وأخرج ابن حبان طريق الأوزاعي في صحيحه
— أما الوجه الثاني
وهو المروي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي قلابة عن أبي الأشعث
عن شداد وهذا الوجه لم نقف على من أخرجه لكن أشار
إليها ابن المديني والبخاري وتابعه على هذا الوجه
كل من خالد الحذاء وأيوب السختياني وعاصم الأحول
وهم من الثقات الأثبات وأخرج ابن حبان طريق عاصم الأحول
وصرح بعدها أن أبا قلابة سمع كلا الحديثين على الوجهين
وأخرج الحاكم طريق أيوب ونقل عقبها قول إسحق بن راهويه
أن هذا إسناد صحيح تقوم به الحجة وهذا الحديث قد
صح بأسانيد
— المدار يحيى من الأئمة الكبار وكلا الوجهين
رواه جماعة من الثقات الأثبات وبناء عليه صحح
ابن المديني كما نقل عنه الترمذي وتبعه البخاري في سؤال الترمذي
له كما في العلل كلا الوجهين ونفى البخاري الاضطراب عن
الوجهين قال البخاري كلاهما عندي صحيح
وكذا كان الحكم من كثير من العلماء كابن خزيمة قال صح جميعاً
جميعاً وكذا ابن حبان والحاكم وأطنب النسائي في تخريج
طرق هذا المتن وبيان الاختلاف بين الوجهين ولكن لم
يذكر الجمع

— الحكم على الحديث
الحديث من كلا الوجهين صحيح لما تقدم -

(١٠)

علة من الإسناد لا تقدح فيه ولا في المتن

المثال التاسع

من رواية يحيى بن أبي كثير الحديث بوجهين مختلفين وتصحيح كليهما

"حديث أفطر الحاجم والمحجوم"

١) المدار وأوجه الخلاف

مداره يحيى بن أبي كثير واختلف عنه بوجهين

الأول :. يحيى بن أبي كثير عن أبي قلابة عن أبي أسماء عن ثوبان مرفوعاً

الثاني يحيى بن أبي كثير عن أبي قلابة عن أبي الأشعث عن شداد ابن أوس مرفوعاً

٢) التخريج

الوجه الأول :. أخرجه أحمد في مسنده ، والحاكم في المستدرك ، وابن ماجه في سننه .

الوجه الثاني :. عن شداد بن أوس مرفوعاً للترمذي كما في ترتيبه

أخرجه ذكره البخاري تعليقاً في العلل الكبير

١) ذكر الترمذي في جامعه أن علي بن المديني

ولم نجد من أخرج هذا الوجه موصولاً إلا أن كثير من الثقات تابع يحيى عن رواية هذا الوجه عند أحمد في المسند في موضعين

٣) النظر في الخلاف

الحديث مداره على يحيى بن أبي كثير وهو أحد الأئمة الكبار واختلف عليه بوجهين

الوجه الأول وهو عن أبي قلابة عن أبي أسماء عن ثوبان وقد رواه عنه ثلاثة وهم :. هشام الدستوائي وشيبان بن عبد الرحمن والأوزاعي وهم من ثقات المحدثين وكبارهم وهشام

ثقة حافظ وأبو نعيم الفضل بن دكين ثقة ثبت . جميعهم
بدون ذكر معاوية بن قرة

٤ـ [illegible] ـ الخلاف والوجه الراجح
الحديث مختلف فيه على عمران بن زيد على وجهين
الأول تفرد به المبارك ـ تفرد نسبي ـ بذكر معاوية
والثاني تابعه عليه الثقات بدون ذكر معاوية

إذاً :ـ
الراجح من الوجهين هو الوجه الثاني بدون ذكر معاوية بن قرة
والقرينة :. أن هذا الوجه رواه عن عمران بن زيد ابن المبارك
وتابعه عليه علي بن الجعد ووكيع وأبو نعيم ـ الفضل بن
وهم ثقات . ن الأكثرية هو قرينة الترجيح .
في حين الوجه الثاني رواه ابن المبارك وحده
فيؤخذ من روايته ما يوافق الأكثر من الثقات

٥ـ الحكم على الحديث
الحديث من وجهه الراجح
ضعيف لحال عمران بن زيد وزيد العمي .

المثال الثامن

- زيادة راوٍ ونقصه وترجيح النقص
في أخلاق النبي صلى الله عليه وسلم

النص -
قال البزار في مسنده: حدثنا زيد بن أخزم حدثنا يحيى بن بشر حدثنا ابن المبارك، حدثنا عمران بن زيد عن زيد العمي عن معاوية بن قرة عن أنس قال: "ما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم مقدم ركبتيه بين جليس له قط ـــــ" الحديث
ثم قال البزار: "وهذا الحديث رواه غير ابن المبارك عن عمران عن زيد العمي عن أنس ولم يذكر معاوية بن قرة.

أولاً: المدار والخلاف عليه

المدار هو عمران بن زيد واختلف عليه على وجهين
الأول: مرة يروي عن عمران بن زيد عن زيد العمي عن معاوية بن قرة عن أنس "الزائد"
الثاني: ومرة يروي عن عمران بن زيد عن زيد العمي عن أنس "دون ذكر معاوية بن قرة" "الناقص"

ثانياً التخريج الزائد

الوجه الأول أخرجه أبو الشيخ الأصبهاني، والطبراني في المعجم الأوسط.

الناقص
الوجه الثاني: أخرجه الترمذي في جامعه، أخرجه البغوي في شرح السنة، وأخرجه ابن ماجه في سننه.

٣- حال الرواة المدار ـــ
الوجه الأول روى عن عمران في الوجه الأول ابن المبارك وهو عبد الله بن المبارك أبو عبد الرحمن المروزي ثقة حافظ إمام كان يحدث من كتابه ~~تابعه في هذا الوجه علي بن الجعد~~
ـــ الوجه الثاني روى عن عمران في هذا الوجه أيضاً ابن المبارك وتابعه علي بن الجعد وهو ثقة ثبت ووكيع بن الجراح

إنما نقرأ ونحن عليهم "

٤. أخرج الخطيب البغدادي هذه الرواية بسنده في الكفاية تحـ
عنوان "باب ما جاء في إنكار المحدث بما قرئ عليه وسكوته
وإنكاره زعم بعض أصحاب الحديث وقوم من أهل الظاهر أنه من قر
على شيخ حديثاً لم يجز له روايته عنه إلا بعد أن يقر الشيخ به

إذاً

الوجه الراجح هو الطريق المزيدة والترجيح بناءً على
قول ابن أبي حاتم وما ذكره من مسألة أبوه وهو لإثبات
وإقراره بصحة الزيادة دون النقص وما يستفاد من قول الخطيب
من أن الحامل على وقوع هذا هو الخطأ في أن نقرأ على الشيخ في وقت
غفلة الشيخ ولم يكن منتبهاً للتحديث غير مصغٍ للسماع

خامساً "الحكم على الحديث "
الحديث من وجهه الزائد
ضعيف لوجود مبهم في السند " وهو بعض أصحاب أنس

الوجه الثاني رواه عن سعيد " أبو حفص عمرو بن أبي سلمة التنيسي

وتابعه أبو مسهر عبد الأعلى بن مسهر الغساني

أبو حفص: ضعيف يكتب حديثه /

أبو مسهر الدمشقي ، ثقة فاضل .

النظر في الخلاف والوجه الراجح "

المدار هو سعيد بن عبد العزيز واختلف عليه بوجهين

- الأول

رواه عنه خمسة من الرواة (مخلد بن يزيد ، عبد الله بن صالح ، ويحيى بن صالح الوحاظي ، مروان بن محمد ، والوليد بن مسلم)

منهم الثقة كمخلد ومروان ، ومنهم دون ذلك كعبد الله بن صالح والوليد خاصة أننا لم نقف على روايته لنعرف هل صرح بالسماع أم لا لأنه ذو تدليس شديد قادح

والوجه الثاني

زيد في سنده بعض الرواة بين يزيد وأنس

① - هذا الخلاف أشار إليه المزي في تحفة الأشراف فقال بعد تخريج حديث المعراج وعزوه للنسائي " تابعه الوليد بن مسلم ويحيى بن صالح الوحاظي وعبد الله بن صالح المصري عن سعيد وقال أبو مسهر وعمرو بن أبي سلمة - أي أبو حفص - عن سعيد بن يزيد بن أبي مالك عن بعض أصحابه عن أنس بن مالك " ولم يذكر ترجيحاً لأحد الوجهين

② - ووجدنا ابن أبي حاتم في العلل ذكر أن أبا زرعة سئل عن وجه الحديث فرجح وجه الزيادة وقال هو الصحيح

③ - قال أبو زرعة الدمشقي في تاريخه " سمعت أبا مسهر قال رأيت أصحابنا يعرضون على سعيد بن عبد العزيز حديث المعراج عن يزيد بن أبي مالك عن أنس " فقلت يا أبا محمد أليس حدثنا عن يزيد بن أبي مالك قال حدثنا أصحابنا عن أنس ؟ قال نعم

المثال السابع

الاختلاف بزيادة راوٍ ونقصه هو ترجيح الزيادة

"النص"

حديث أنس رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال "أتيت بدابة فوق الحمار ودون البغل" الحديث
وهو في قول الله عز وجل "إذ يغشى السدرة ما يغشى" رآها ليلة أُسري به يلوذ بها جراد من ذهب"

المدار والخلاف عليه

المدار هو: سعيد بن عبد العزيز الدمشقي واختلف عليه بوجهين
الأول: عن سعيد بن عبد العزيز عن يزيد بن أبي مالك عن أنس بن مالك مرفوعاً. فاسقط
الثاني: عن سعيد بن عبد العزيز عن يزيد بن أبي مالك عن بعض أصحاب أنس عن أنس مرفوعاً [illegible]

علم التخريج

* الوجه الأول الناقص
① أخرجه النسائي في المجتبى ② والطبراني في المعجم ③ وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق
* الوجه الثاني الزائد
① أخرجه ابن أبي حاتم في العلل ② ابن عساكر في تاريخ دمشق ③ أبو زرعة [redacted] في تاريخه

• حال الراوي عن المدار

الوجه الأول مخلد بن يزيد القرشي وهو صدوق له أوهام
وقد تابع مخلداً على رواية هذا الوجه كلاً عبد الله بن صالح ② ويحيى بن صالح الوحاظي ومروان بن محمد والوليد بن مسلم

(٢) قال البزار عقب روايته للوجه الأول وهذا الحديث لا نعلم له طريقاً عن ابن عمر إلا هذا الطريق

(٣) - قال الحاكم عقب روايته لهذا الوجه حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

(٤) - وسأل الترمذي البخاري عن هذا الحديث عن رواية أبي بكر بن عياش فقال البخاري أبو بكر بن عياش يهم فيه

Scanned by CamScanner

النظر في الخلاف والوجه الراجح

- الحديث مداره على الأعمش اختلف عليه من وجوه أهمها ثلاثة

الأول :- رواية الحديث بن الأعمش عن عبد الله بن عبد الله الرازي عن سعيد مولى طلحة عن ابن عمر مرفوعاً وقد رواه عن الأعمش من الثقات جماعة منهم أسباط بن محمد ، ومحمد بن فضيل ، شيبان بن عبد الرحمن

- الثاني :- الوجه الثاني المرفوع وابن صححه ابن حبان وذكره ابن عساكر متابعاً ثقة

الرأي الراجح هو الوجه الأول لكون رواته من الثقات عن الأعمش أكثر كما ذكر البخاري وأشار إليه الترمذي والدارقطني فلكون هو الراجح وقد حسنه الترمذي وصححه الحاكم - وذكر العلماء أن أبا بكر بن عياش وهم في الوجه الثاني

③ - أما الوجه الموقوف فكذلك راوياه عن الأعمش أحدهما ضعيف والآخر مع ثقته فهو أقل من رواة المرفوع وأشار بعض النقاد إلى إعلال هذا الوجه

وبذلك يكون الراجح هو :-

— الوجه الأول من المرفوع.

رابعاً — الحكم على الحديث —

الحديث من الوجه الأول المرفوع اسناده حسن وقد صححه الحاكم.

قرائن الترجيح —

① قول الترمذي عقب روايته للوجه الأول المرفوع

"هذا حديث حسن وقد رواه شيبان وغير واحد عن الأعمش نحو هذا ورفعوه وروى أبو بكر بن عياش عن الأعمش فأخطأ فيه"

الثقات رواة الوجه الأول المرفوع منهم

١) أسباط بن محمد

② ~~أسباط بن محمد حفص بن~~

③ محمد بن فضيل بن غزوان

④ شيبان بن عبد الرحمن

(٢)

الدارقطني وبعضها موقوفاً على ابن عمر وأكثرها مرفوع مع الاختلاف في طرق الرفع

أشهر وأقوى أوجه الخلاف

١] اختلف على الأعمش رفعاً ووقفاً والمرفوع بوجهين: فرواه جماعة عن الأعمش عن عبد الله بن عبد الله الرازي عن سعيد مولى طلحة عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم

٢) ورواه أبو بكر عن الأعمش عن عبد الله بن عبد الله عن سعد بن جبير عن ابن عمر مرفوعاً

[illegible]

٤) رواه يحيى بن عيسى الرملي عن الأعمش عن عبد الله بن عبد الله عن سعيد مولى طلحة عن ابن عمر موقوفاً

٢) التخريج

الوجه الأول المرفوع أخرجه أحمد في مسنده والترمذي في جامعه والحاكم في المستدرك

* الوجه الثاني مرفوعاً أخرجه ابن حبان في صحيحه وابن عساكر تمام في تحفة الأشراف

* الوجه الثالث الموقوف على ابن عمر أخرجه ابن أبي شيبة وأخرجه البخاري في التاريخ الكبير

٣) دراسة الإسناد في الراوي عن الأعمش

أسباط بن محمد ومحمد بن فضيل وثابت بن يزيد وعمر

١- روى الوجه الأول عن الأعمش ((رواه جماعة)) مرفوعاً وهم ثقات

٢- ((((الثاني (((([illegible] أبو بكر بن عياش مرفوعاً وهو ثقة عابد إلا أنه ساء حفظه وكتابه صحيح

٣- الوجه الثالث رواه عن الأعمش يحيى بن عيسى ضعيف من جهة حفظه

الوجه الثاني رواه عن الزهري كلاً من عقيل ومعمر والأوزاعي أئمة وهما ثقات مُخرج لهم في الصحيحين وغيرهما من أصحاب الصحيح ابن خزيمة وابن حبان.

٤ـ المنظر في الخلاف والترجيح

الحديث مداره على الزهري وقد اختلف عليه على وجهين

الاول الزهري عن سعيد المسيب عن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم.

الثاني :ـ الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم

وقد روى الوجه الاول عن الزهري معاوية بن يحيى وهو ضعيف وروايات حفاظ من الشاميين عن معاوية أشد ضعفاً ولم نجد من تابعه على هذه الرواية

أما الوجه الثاني :ـ فقد رواه عن الزهري أربعة من الثقات منهم يونس بن يزيد وهو من المقدمين في الزهري وعقيل ومعمر والأوزاعي وقد أخرج هذا الوجه البخاري ومسلم وابن خزيمة وابن حبان

ـ إذاً الوجه الراجح هو الثاني الزهري عن حميد ابن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه

ـ القرائن

١ـ كثرة الثقات ٢ الأحفظية لأنه منهم من هو مقدم في الزهري المدار. ٣ـ تخريج الصحيحين للرواية وغيرهما من أصحاب الصحاح

٤ـ إشارة الإمام أبي زرعة الرازي للترجيح بالأكثرية.

٥ـ الحديث من الوجه الراجح

صحيح متفق عليه ⟸

المثال السادس

"اختلاف الوقف والرفع بوجهين مع ترجيح أحد وجهي الرفع على الآخر بقرينة

"كان الكفل من بني إسرائيل"

* المتن: "كان الكفل من بني إسرائيل" وسئل عن حديث عبيد
قال الدارقطني في العلل مسألة ٣١١٧: وسئل عن حديث عبيد مولى طلحة عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم: كان الكفل من بني إسرائيل وكان لا يتورع عن ذنب ... "الحديث".

فقال يرويه الأعمش، واختلف عنه؟

~~المدار والخلاف عليه~~ [illegible]

~~المبحث: هو الأعمش واختلف عنه~~

~~[illegible] رواية الأعمش لم يذكر أوجه الخلاف عليه~~

"فرواه أسباط بن محمد ومحمد بن فضيل وأبو عبيدة بن معن عن العلاء بن راشد عن الأعمش عن عبد الله بن عبد الله الرازي عن [illegible] عن سعيد مولى طلحة عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم " مرفوعاً "

(١) ورواه يحيى بن عيسى الرملي عن الأعمش بهذا الإسناد موقوفاً على ابن عمر

(٢) وقال أبو أسامة: عن الأعمش عن عبد الله بن عبد الله عن رجل لم يسمه عن ابن عمر.

(٣) وقال أبو بكر بن عياش: عن الأعمش عن عبد الله بن عبد الله عن سعيد ابن جبير عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم". ووهم في قوله سعيد بن جبير والصواب: عن سعيد مولى طلحة.

وقال الثوري: عن الأعمش عن المنهال بن عمرو عن عبد الله بن الحارث ولم يتابع على هذا القول

أولاً: المدار والخلاف عليه

الحديث مداره على الأعمش واختلف عليه من أوجه فصلها

٤ـ النظر في الخلاف مع بيان الراجح

الوجه الراجح هو الوجه الثاني الذي رواه عبيد الله بن عمر العمري وأيوب السختياني التي تذكر أنه هذا كان في السفر

قرائن الترجيح :

١ـ الأكثرية فرواة الوجه الثاني اثنان بينما انفرد برواية الوجه الأول القاضي بأن ذلك كان في المدينة إذ كان الرسول مقيما واحد فقط

٢ـ الأحفظية : فرواة الوجه الثاني عبيد الله بن عمر العمري وأيوب السختياني من أثبت أصحاب نافع .

٣ـ اتفاق الشيخين على تخريج الوجه الثاني وعلى صحته وهما حجة عند التعارض كما وافقهما على ذلك ـ أي على الترجيح لهذا الوجه ـ ابن خزيمة وابن حبان في رواية عبيد الله بن عمر ووافقهما ابن خزيمة في رواية أيوب السختياني .

٤ـ صرح الدارقطني في العلل بأن رواية الوجه الثاني عن عبيد الله ابن عمر العمري وأيوب السختياني هي المحفوظة أي الراجحة والصحيحة عن نافع .

٥ـ أن راوي الوجه الأول محمد بن إسحاق جاءت عنه رواية أخرى توافق الوجه الثاني فنؤخذ بها وتؤيد نكارة روايته للوجه الأول .

٥ـ الحديث من الوجه الراجح

صحيح متفق على صحته عند البخاري ومسلم .

الحديث

لفظ يدل على أنه كان في السفر

رواه عبيد الله بن عمر العمري وأيوب السختياني

لفظ يدل على أنه كان في المدينة

رواه محمد بن إسحاق

عن

نافع عن ابن عمر عن النبي

نافع

أخرجه أبو داود

المثال الخامس
ابدال الصحابي والتابعي بغيرهما
حديث "تعالى أقامرك فليتصدق"

النص
حديث "تعال قال لصاحبه تعال أقامرك فليتصدق" مسألة العلل لابن أبي حاتم ع (٢٥٠٦)
قال الإمام ابن أبي حاتم في العلل مسألة ٢٥٠٦: سألت أبي عن معاوية بن يحيى
وسئل أبو زرعة عن حديث إسحق بن سليمان عن معاوية بن يحيى عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن عمر رضي الله عنه قال: سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلاً يقول لرجل: تعالى أقامرك، فأمره أن يتصدق.
قال أبو زرعة: رواه عقيل ومعمر والأوزاعي وغيرهم عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال لصاحبه تعال أقامرك فليتصدق.

١- المدار ووجوه الخلاف عليه
الحديث مداره على الزهري واختلف عليه بوجهين
الوجه الأول: الزهري عن سعيد بن المسيب عن عمر رضي الله عنه
الوجه الثاني: الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه.

٢- التخريج
الوجه الأول: أخرجه أبو يعلى في مسنده، وأخرجه ابن عدي في الكامل.
الوجه الثاني: أخرجه البخاري في صحيحه وفي الأدب المفرد، وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى، وأخرجه عبد الرزاق في المصنف، وكذا مسلم في صحيحه

٣- الراوي عن المدار
الوجه الأول: روى الوجه الأول عن الزهري معاوية بن يحيى وخلاصة حاله أنه ضعيف ورواية عيسى بن يونس وإسحاق بن سليمان عنه أشد ضعفاً

(٧)

المثال الرابع
"إعلال المتن وترجيح أحد الوجهين"

- النص "
حديث ابن عمر رضي الله عنهما "نادى منادي رسول الله صلى الله عليه
وسلم في الليلة المطيرة والباردة صلوا في الرحال أو في رحالكم ".

١- المدار وأوجه الخلاف عليه

المدار هو :- نافع مولى ابن عمر واختلف عليه بوجهين
الأول :- رواه عنه محمد بن إسحاق بلفظ أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم حين أمر بالصلاة في الرحال في الليلة الباردة كان بالمدينة مقيماً.

الثاني :- رواه عن نافع جماعة من الثقات بلفظ أن ذلك كان في السفر

٢- التخريج :-

الوجه الأول :- أخرج الوجه الأول أبو داود في السنن
الوجه الثاني :- اخرجه الكثير من أصحاب المصنفات الحديثية
منهم ① البخاري في صحيحه ② ابن خزيمة في صحيحه ③ مسلم في
صحيحه ، وأبو داود وأحمد في المسند وابن حبان والدارقطني والبيهقي
وعبد بن حميد في مسنده وهو أصرح الروايات في ذلك .

٣- حال الراوي عن المدار

① الوجه الأول :- رواه عن نافع محمد بن إسحاق ومجمل القول فيه
صدوق يهم قليلاً وهو في الرابعة من المدلسين وما ينفرد به فهو حسن
إذا صرح بالتحديث وما شذ به أي خالف من هو أقوى منه فهو منكر.
② الوجه الثاني :- رواه عن نافع أثبت أصحاب نافع من الثقات
عبيد الله بن عمر وأيوب السختياني وهما من الثقات الأثبات المقدمين في
أصحاب نافع مخرج لهما في الصحيحين.

إذاً :-
الوجه الذي رواه الترمذي مقطوعاً على العقيلي هو الراجح
والوجه الذي أخرجه الحاكم وصححه موقوفاً على أبي هريرة معلول
وتصحيح الحاكم غير مسلم له لأنه مخالف لمن هو أوثق منه

قرائن الترجيح
١- الأحنفلية فالترمذي إمام ناقد وقيس بن أنيف صدوق
بناء على التوثيق الضمني لرواياته من قبل الحاكم

٢- أن المنذري ذكر الوجه المقطوع في الترغيب والترهيب وبدأه
بكلمة "عن" الدالة على ما صح عنده

٣- حكم الحافظ العراقي في طرح التثريب بصحته فقال "هذا إسناد
صحيح" يقصد الوجه المقطوع

٤- صححه الألباني صحيح الترغيب والترهيب فقال "فيه قيس
ابن أنيف ولم أعرفه وقد خالفه الترمذي فلم يذكر فيه أبو هريرة
وهو الصواب"

"الأثر" أو الحديث من الوجه الراجح "المقطوع"

صحيح .

المثال الثالث "تعارض الرفع والوقف"

المثال وهو أثر "كان أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم لا يرون شيئاً
من الأعمال تركه كفر غير الصلاة"

١- المدار وأوجه الخلاف عليه :-
المدار هو قتيبة بن سعيد واختلف عليه بوجهين
الأول :- مرفوع عن عبد الله بن شقيق العقيلي .
الثاني :- موقوف على أبي هريرة رضي الله عنه .

٢- التخريج المقطوع
الوجه الأول :- ① أخرجه الترمذي في جامعه ② أخرجه محمد بن نصر
المروزي متابعة للترمذي (الموقوف)
الوجه الثاني :- أخرجه الحاكم في المستدرك ، وذكره المنذري في الترغيب
والترهيب

٣- حالة الراوي عن المدار
الوجه الأول :- روى عن قتيبة الوجه المقطوع الإمام الترمذي الإمام الحافظ الناقد
صاحب الجامع الناقد الثقة .
الوجه الثاني :- رواه عن قتيبة قيس بن أنيف صدوق لانفراد الحاكم
بتوثيقه ضمناً لتصحيحه أحاديث رواها عنه بدون متابع ولذا قلنا عنه
صدوق فالحاكم يُدخل المسند في الصحيح

٤- النظر في الخلاف مع بيان الوجه الراجح
الحديث رواه قتيبة بن سعيد واختلف عنه بوجهين :-
الأول مقطوعاً من قول التابعي عبد الله بن شقيق روى هذا الوجه إمام
ناقد هو الترمذي
والثاني :- رواه قيس بن أنيف صدوق عن قتيبة موقوفاً على أبي هريرة

نجد له متابعاً على الرفع والإمام ابن سيرين على إمامته هو في حكم المنفرد بالرفع

- الوجه الثاني الموقوف رواه عن أبي هريرة اثنان من الثقات وهما عطاء بن أبي رباح مقدماً من يخالفه من الثقات ورجال إسناد النسائي كلهم إليه ثقات كـ ثوبان وهو ثقة

إذاً : الوجه الراجح هو الموقوف وقرائن الترجيح

١)- الأكثرية فرواه الوجه الموقوف اثنان بينما المرفوع رواه واحد من الثقات

٢)- نسبة الوهم - رواه الوجه المرفوع - الوهم في ذلك كما زعم أهل البصرة وذكره عنهم عيسى بن يونس أحد رواه الحديث

٣)- حكم الإمام البخاري على الوجه المرفوع بأنه لا يصح وتأييده لذلك بمخالفة الوجه الموقوف .

٤)- قول البخاري « إن الوجه المرفوع ليس محفوظ كما حكاه الترمذي وتابعه عليه البغوي

٥) قول أبي داود « أخاف ألا يكون محفوظاً » عقب رواية الوجه المرفوع.

٦)- قول الإمام أحمد بما يقتضي بأن الوجه المرفوع ليس محفوظ وتابعه الخطابي .

٧) تعقيب الإمام النسائي على الوجه المرفوع بمخالفته رواية عطاء

- الرد تحسين الترمذي وتصحيح ابن خزيمة وابن حبان والحاكم « - تعقب الحافظ ابن حجر الحاكم بما يرد على الباقين حيث قال « وهذا - أي الحكم بالتصحيح - تساهل من الحاكم فإنه لا ينظر في العلل الخفية بل يحكم بحسب ظاهر السند ثم أيد تعقبه بقول كل من عيسى بن يونس أحد رواة الحديث » وقول البخاري من إتحاف المهرة »

٨)- حكم الدارقطني على طريق الوجه المرفوع بثقة الرواه - فقط - كما هو معروف أن الحكم بثقة الرواه لا يقتضي تصحيح الحديث سنداً ومتناً فقد يُعل الحديث من أوجه أخرى .

- الحديث من الوجه الراجح وهو الموقوف صحيح .

المثال الثاني   بتعارض الرفع والوقف وترجيح الوقف

١- النص
حديث أبي هريرة "من ذرعه القئ وهو صائم فليس عليه قضاء"

٢- المدار والخلاف عليه
مدار الحديث :- أبو هريرة - رضي الله عنه واختلف عليه بوجهين
الأول :- مرفوعاً للنبي صلى الله عليه وسلم
الثاني :- موقوفاً عليه - رضي الله عنه -

٣- التخريج : المرفوع
الوجه الأول :- أخرجه الدارقطني في السنن ٢- البخاري في التاريخ الكبير ٣- الطحاوي في شرح مشكل الآثار
الوجه الثاني :- أخرج الوجه الثاني الموقوف
١- أخرجه البخاري في التاريخ الكبير ٢- النسائي في السنن الكبرى
٣- أخرجه البيهقي في السنن الكبرى

٤- الراوي عن المدار
الوجه الأول المرفوع :- روى عن أبي هريرة ابن سيرين ثقة يرسل
محمد بن سيرين
الوجه الثاني الموقوف :- ثوبان أبو حفص المدني ثقة متقن ، وعطاء ابن أبي رباح ثقة ثبت حجة يرسل عن كثير من الصحابة ليس منهم أبو هريرة

٥- ~~الوجه الراجح~~ الوجه الراجح وقرائن الترجيح
أ- الوجه الأول من المرفوع من طرقه التي هي من رواية الثقات عن هشام بن حسان وهو من أثبت الناس في شيخه ابن سيرين . ولكنه لم

← الوجه الراجح وقرائن الترجيح

الوجه الراجح هو ١- الوجه الموقوف وقرينة الترجيح الأكثر
فرواة الوجه الثاني أكثر عددا
٢- الأحفظية لأن شعبة من أثبت الناس في قتادة

الوجه المعلول هو الوجه المرفوع وقرائن التعليل
١- الرواية الأولى عند ابن أبي حاتم معلقة
٢- الرواية الموصولة فيها راوي ضعيف عند أبي حاتم وهو
فيها رفيع [illegible]

الحكم على الرواية من حيث الوجه الراجح
← صحيح الإسناد .

ا.هـ

الوجه المرفوع رواه من الثقات
القاسم بن الوليد فقط
الوجه الموقوف رواه من الثقات
شعبة بن الحجاج
سعيد بن أبي عروبة

بسم الله الرحمن الرحيم ①

الأمثلة العملية في العلل

- المثال الأول "تعارض الوقف والرفع مع ترجيح الوقف"
"حديث ابن عباس في المسح على الخفين"

المتن

"عن ابن عباس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم "المسح للمسافر ثلاثة أيام ولياليهن وللمقيم يوماً وليلة""

١- المدار والخلاف عليه :-
مداره قتادة واختلف عليه بوجهين
الأول :- روى عن قتادة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس مرفوعاً
الثاني :- روى عن قتادة عن موسى بن سلمة عن ابن عباس موقوفاً

٢- مصادر لكل وجه :-
الوجه الأول
الوجه الأول أخرجه ابن أبي حاتم معلقاً ، ٢- وأبي نعيم في حلية الأولياء موصولاً متابعة لسعيد بن جبير

الوجه الثاني :- أخرجه الحارث بن أبي أسامة كما في بغية الباحث
٢- البيهقي في السنن الكبرى ٣- وابن أبي شيبة في المصنف

٣) حالة الراوي عن المدار
الوجه الأول :- رواه عن قتادة القاسم بن الوليد الهمداني وهو ثقة على قول الأكثرين
الوجه الثاني :- رواه عن قتادة شعبة وهو شعبة بن الحجاج ثقة [illegible] أثبت الناس في قتادة
٢- سعيد بن أبي عروبة ثقة من أثبت الناس في قتادة